كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم انسانية

المستوى: ماستر سمعي بصري مقياس سيميولوجيا الصورة الأستاذة: ز/ مناصرة

الامتحان:

السؤال الأول: اشرح بالتفصيل ما لفرق بين التحليل السيميولوجي للصورة الفوتوغرافية وتحليل اللوحة الفنية؟

السؤال الثاني: حلل سيميولوجيا وفقا لقاعدة التحليل السيميولوجي الكاريكاتور التالي:

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم انسانية

المستوى: ماستر سمعي بصري مقياس سيميولوجيا الصورة الأستاذة: ز/ مناصرة

الإجابة النموذجية:

الجواب الأول: الفرق بين التحليل السيميولوجي للصورة الفوتوغرافية واللوحة الفنية: 08 ن

- كلاهما صورة ثابتة.
- الصورة الفوتوغرافية والفنية وأي صورة ثابتة تخضع لتقسيم المستويات الثلاث؛ مستوى سفلي، المتن والمستوى العلوي وكل مستوى له دلالته حسب حجمه وتوظيفه.
- كل الصور على اختلافها تخضع لهذا التقسيم لكنها تختلف من حيث النوع والتوظيف.
- تخضع الصورة الفوتوغرافية لقاعدة التحليل السيميولوجي القائمة على تحليل ضمن مستويين:

1/ **مستوى عيني:** وصف ماتراه العين بدقة دون تفسير.

2/ **مستوى تضميني:** وصف وتفسير لما بين السطور، أي شرح ما لا يبدو كوصف مباشر، بحيث نستخرج ما توحي إليه من دلالات كل ما جاء في المستوى العيني وماحملته الصورة من إيحاءات ضمنية مضمرة.

- **الوصف العيني:** وصف شكل الصورة؛ مستطيل، شاقولي، أو مستطيل أفقي، بورتريه شخصية، أو بورتريه مدينة، وصف عدد الأشخاص أي الأيقونات وملامح كل شخصية (اتساع حدقة العين، ضحكة، زاوية التصوير، والإضاءة، لاستخراج علاقة المصور بالمصور).
- أما **اللوحة الفنية:** فيتم تحليلها وفقا لمقاربة "بيار جار فيرو"، والتي تقوم على الوصف:

أ/ الوصف الشكلي: صورة لوحة فنية بعنوان؟....، الفنان؟.....والذي ينتمي للمدرسة الفنية كذا؟... والتي تتميز بـ.....1/.....،2/.....،3/.....،4/.....

الجانب التشكيلي:

ب/الأدوات: قلم رصاص، ألوان زيتية، ألوان شمعية، مائية....

التقنية: رسم باليد، بشيفرة حلاقة، بالسكين...

الحامل: ورق أبيض، قماش لاتوال،.....

عدد الألوان، نوعها، درجة انتشارها....

ما يوحيه كل لون ضمن موضوع الرسمة أو اللوحة الفنية.

خلاصة:.....

الجواب الثاني: تحليل الرسم الكاريكاتوري وفقا لقاعدة التحليل السيميولوجي 12 ن.

1/ قاعدة التحليل السيميولوجي: هي القاعدة الأساسية لتحليل أي نوع من نماذج السيميولوجيا على اختلاف مجالاتها، والتي تتكون من:

أ/ مستوى عيني: نقوم فيه برصد (وصفا) كل ما تقع عليه عيننا، وصفا دقيقا (تقرير صحفي)

ب/ مستوى تضميني: فيه يتم اظهار كل ما توحيه الدلالات المضمرة في المستوى العيني (قراءة ما بين السطور).

2/ التحليل:

1/ الكاريكاتور: فن تعبيري ساخر جاء لينتقد الحالة الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية،.... في أي بلد وفي أي مجال...

-صاحب الكاريكاتور: **أيوب** هو الفنان الجزائري **"عبدو عبد القادر"** بدأ كرسام صحفي في جريدة الخبر منذ تأسيها في 1990، يختم رسوماته الكاريكاتورية بإمضاء خاص به كإسم مستعار **أيوب** وهو عبارة عن لفظة أيوب مكتوبة باللغة العربية كرأس حوت التقط مرساة السفينة، وتظهر عين الحوت كنقطة جلية لحرف الباء من أيوب.

أما 021 فهو تاريخ انتاج وطبع هذا الكاريكاتور.

-بالنسبة للرسمة: مستطيل شاقولي محاط بإطار شفاف، متن الرسمة أخذ كل الحجم بنسبة 70% من حجم الرسمة وهو عبارة عن رجل أصلع مشمر الذراعين يرتدي قميص أزرق سماوي وسروال أزرق مع حزام بني جلدي مكتوب على قميصه مصطلح **الجشع** يقبض بيده اليسرى شخص **الخدام** من كلتا يديه إلى الوراء وكأنه دجاجة ويحمل في يده اليمنى مرفوعة إلى الأعلى مطرقة رمادية اللون (لون الحديد) مكتوب عليها **الغلاء** ومع خطوط منحنية بين حركة المطرقة وانحناء رأس الجشع على السندان **"الشهرية"** طاولة من حديد يستعملها الحداد وضع الخدام الذي يرتدي صدار لون أزرق رمادي، وسروال أزرق داكن يختلف عن بقية درجات الرسمة ونلاحظ أن رجليه كبيرتين بالنسبة لحجمه وهو حافي القدمين ذو شعر أسود داكن، السندان موضوع على قطعة خشب دائرية بنية اللون.

نلاحظ أنه لا وجود للمستوى السفلي، والمستوى العلوي ملون بالأصفر الذي يندرج إلى أن يصل إلى اللون الأبيض وكلها تعتبر خلفية للكاريكاتور ذو الإطار الشفاف.

المستوى العيني: الخلفية صفراء متدرجة من أعلى إلى أسفل وهي توحي بلون المرض المستشري لدى الشعب الجزائري شعبا ومسؤولين، تجار ومستثمرين،.. هذا الصفار يدل على ظاهرة **الجشع** كظاهرة مرضية انتشرت في الجزائر نتيجة انتقاله من فترة اقتصادية إلى فترة أخرى خاصة مع زيادة الرواتب وزيف البحبحة المالية التي سادت فترة بوتفليقة.

نلاحظ أن المستوى السفلي غير موجود أصلا أي أن الطبقة الفقيرة غير معنية وغائبة لأنها لا تملك أصلا ما تطمع به إلى الشراء.

أما ما ينبغي توضيحه هنا فهو تشخيص أيوب لظاهرة **الجشع** كرجل ضخم قوي يقبض على العامل (قطاع خاص أو عام) بقبضته اليسرى وكأنه دجاجة مسجاه للذبح على سندان الراتب (الشهرية)، والذي

يهوي عليه الجشع بيده اليمنى بمطرقة الغلاء الذي يرتفع حتى قبل زيادة الراتب وكل هذا بسبب جشع (الخدام) وغيره، إذ لم يوضح أيوب من المسؤول على الجشع وإنما وضح ملامحه القوية والغاضبة فقط بينما ترك الخدام حافي القدمين وهي ليست دلالة على الفقر وإنما هي حالة كل من وضع على المقصلة التي استبدلها أيوب بالسندان كي يؤكد أيوب على أن العامل تتراوح أمانيه بين مطرقة الغلاء وسندان الشهرية، فتؤلمه والأثر واضح في الرسمة.